وما الا خدّ مستور كخد | به خلت الخليل بلي بلا لي
ودق كخصره في الحسن معني | وحملني كذاك الخصر ما لي
اذا ما سال سايل عارضيه | بحبيب متى اقول له دلالي
وكم بالوصل اوعدني وا لا | واصبح لي سرابا بل وا لا
اذا ما رام عاشقه وصالا | نضى الحاظه سيفا وصالا
حكي منه البديع بديع حسن | بمطلعه استهليت اهلا لا
وما اسحرمت الا لنغات | به فاق الغزالة والغزالا
وكم اهوى بجناس اللفظ منه | اذا ما قال حال الهجر حالا
وحسن الاشتقاق شقا قلبي | اذا اضحى به قبلا وقالا
ترحل وهو في قلبي مقيما | مدا الايام حلا وارتحالا
ولكن غاب عن عيني فمن لي | بيوم فيه انظره خيالا
انادي بعده النادي فيبدي | بدمعي من لهم يجب السوالا
وهل للصب في المغنا عناء | وقد شد الرحيل به الرحالا
وقد ذهب الوريف بكل رسم | يريك على اجمالهم الجمالي
تمتعت بهم زمانا في ازال | فلست ازال مدكرا ازالي
صحبت الناس والايام حتى | علمت بان حالهم المحالا
رايت الصدق كذبا والاماني | خداعا والصداقات اغتيالا
فقد شاهدت من دهري عجايبا | وقد جانبت اهليه ملالا
عزمت عليك الا ما عزمنا | بعزم يقطع البيد الرمالا
بكل اقب نهد اعوجي | يدك الوعر دكا والجبالا
الي البيت الحرام اجل بيت | له رب يقيل من استقالا
هناك تغفر الزلات حتى | ويرشد كل من عرف الضلالا
ونبلغ الدين والدنيا جميعا | وندركه بعدقا النقص كمالا
ونرقى في ربا رب غفور | ونكرع ماء العذب الزلالا
الي هي الالطاف فورا | اليه فقد ونعت بك اتكالا

فما الولاه واشقي الخلق

واشقي الخلق من يخفي سوالا | علي من مثله يخفي السوالا
فما اولاه ان يرجوك مولي | لتوليه ويستهل آيتها لا
وها انا اذ عثرت مطي قصري | اليك فجد وحل لها العقالا
ومن يثني عليك بزيد فضله | ولن يحصي ثنا ولو اطالا
وهذا قربة مني كما قد | علمت وقد تطفلت به ارتجالا
وارجو منك مغفرة وعفوا | بما اسلفت فعلا او مقالا
فسامح واكف وارحمني فذنبي | عظيم لا اطيق له احتمالا
وصل على النبي الطهر طه | صلاة يرتضي منها الوصالا

وله رحمنا الله واياه

لو كان انفعك الهلال انقصا | لكن تكلف حسنه فتكلفا
كم رام شبهك ان يكون بحبه | بين الورى متكرا فتعرفا
صب به صب المدامع لم يزل | تبدي من الوجد المبرح ما خفا
واراه بعد اليوم ان لم يشتفي | بالوصل ويشفع يكون على شفا
لا تسمع الشاني فشاني ادمعي | تبكيه عن شاني يوكاف كفا
لشهود دمعي من لحاظك جارح | والسقم يثبت ما يقول وان نفا
افديك من متنوع ممتنع | في كل ممتنع الغرام تصرفا
عطفا علي مسكين حبك اذ غدا | لصلاة وصلك ستخامصرفا
لولا الغيث لقال لم اك سايلا | انا الذي لك سايلا تولها
بقوامك الالفي وهو الذي | كم حاز للقسم الحري والفا
وبواو صدغك وهو لو حققته | للعطف الا ما وصلت تعطفا
كتب الجمال على محياك الذي | فتن الحي العقول من المحاسن احرفا
نون الحواجب ثم ميم الثغر في | لام العذارين الذي تالفا
علم بها الشعراء هامت عندما | قد سال سايلها وسالت زخرفا
سبحان من جعل الحديد سواده | والنور طلعته وذاك المصحفا
يروي بك اذ يروي مبرد ثغره | الضحاك عن عرب المناهل ما شفا

Copyright © King Saud University